



وجهة

مطر

أحمد غراب

ثاني العيد

من لقي الثاني يقول له ما قد رقدت الساعة التاسعة مساء يوم العيد تحسن أن المدن والقرى غرقت في سبات عميق وكأننا في اليوم العالمي للنوم ولهذا لم فلنشكر الله ليزيدنا وليصرف عن بلادنا كل المؤامرات الداخلية والخارجية.

والحقيقة إننا نحن اليمنيين لدينا مقدرة عالية على العيش والاستمتاع بالحياة أيا كانت صعوبتها وان اليمن التي في الواقع أجمل مليون مرة من تلك اليمن الموجودة في الإعلام الخارجي خصوصا فالشعب بسيط جدا والتزام والتكافل موجود لكن ما يحدث هو الوقوع في خطأ التعميم والنظر إلى الحادث على أنه سلوك ويتناسى الجميع أن ما يحدث في اليمن وفي اغلب البلدان العربية والإسلامية عبارة عن لعبة سياسية تبدو مفروضة فرضا على هذه الدولة بهدف إنهاكها وإتلاف كل مصدر قوة لها.

عودة إلى العيد وبعيدا عن وجع الرأس والسياسة أكبر مشكلتين تواجهان اليمنيين بعد رمضان ذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

عيد الفطر هذه السنة كان مميّزا بالجو الرائع والمنعش ربما لأننا في العيد نوبنا صلة أرحام فوصلنا أرحم الراحمين بالغيث الماطر والهواء المنعش فلنشكر الله ليزيدنا وليصرف عن بلادنا كل المؤامرات الداخلية والخارجية.

والحقيقة إننا نحن اليمنيين لدينا مقدرة عالية على العيش والاستمتاع بالحياة أيا كانت صعوبتها وان اليمن التي في الواقع أجمل مليون مرة من تلك اليمن الموجودة في الإعلام الخارجي خصوصا فالشعب بسيط جدا والتزام والتكافل موجود لكن ما يحدث هو الوقوع في خطأ التعميم والنظر إلى الحادث على أنه سلوك ويتناسى الجميع أن ما يحدث في اليمن وفي اغلب البلدان العربية والإسلامية عبارة عن لعبة سياسية تبدو مفروضة فرضا على هذه الدولة بهدف إنهاكها وإتلاف كل مصدر قوة لها.

عودة إلى العيد وبعيدا عن وجع الرأس والسياسة أكبر مشكلتين تواجهان اليمنيين بعد رمضان ذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي



محطة مارب الغازية.. معاناة مستمرة

مصطفى عبد الوهاب القاسم

أصبح اليمنيون في حيرة وقلق من تزايد الإحباط جراء تكرار إعلانها عبر وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة، فكلما انقطعت الكهرباء أو بمعنى قيام جماعة معينة بضرب أبراج خطوط الكهرباء وتفجير أنابيب النفط نفرا في الصحف والشريط الإخباري عبر التلفزيون عن خروج محطة مارب الغازية عن الخدمة وأحيانا نفرا دخلت المحطة الخدمة.

لكن هذه الاسطوانة أصبحت شبه معنادة والذي يدفع ثمنها المواطن البسيط. وما يزيدنا إحباطا هو انقطاعها على بعض المحافظات الساحلية ومنها عدن والحديدة وغيرها رغم أننا مع بداية دخول الصيف والحرارة تكون مرتفعة في هذه المحافظات حيث يكتوي سكانها بشدة الحرارة التي تصيب حياة المواطنين بالشلل نتيجة انقطاع الكهرباء

ما نأمله من حكومة الوفاق هو الاهتمام بما

يعانيه المواطنون وأبناء اليمن من الحرمان يكاد

يكون شبه متواصل في نور الكهرباء

٢٢

كما أن المواطن يدفع الثمن بانقطاع الكهرباء وانقطاعها بشكل مفاجئ ومتواصل ثمنا كبيرا في تلف بعض الأجهزة المنزلية وخصوصا إذا كانت مما يباع هذه الأيام في السوق من مواد منزلية رديئة الصنع.

وفي ظل تلك الفوضى والانفلات الأمني والتهاون مع هذه الجماعة المخربة حيث تعد هذه الأعمال غير الأخلاقية في الاعتداء المتواصل على أبراج الكهرباء وأنابيب النفط بما يعني أنه يتطلب من

أو خروجها عن الخدمة، وتكاد المعاناة لا تنتهي نتيجة الاستمرار في ضرب هذه المحطة المسكونة.. وأصبح على المواطن أن يتجرع أياما في ظلام دامس والمواطنون الذين يتجرعون المرين الحين والآخر شاهدة على ذلك الفعل الآثم والذين يدفعون الثمن هم الأطفال الرضع (الخدج) الذين يبرقدون في حضانات المستشفيات وكذلك مرضى الفشل الكلوي وكبار السن وحتى جنث الموتى في ثلاثة المستشفيات لم تسلم من هذه الأعمال غير الإنسانية.

«منظمة العمل الدولية ILO»

< كنا قبل حوالي شهرين قد سلطنا الضوء على منظمة العمل العربية وفي هذا المقال نسلط الضوء على منظمة العمل الدولية.

تأسست منظمة العمل الدولية (ILO) عام 1919م ومقرها مدينة جنيف في سويسرا وذلك كرد فعل على نتائج الحرب العالمية الأولى وقد تأثرت بعدد من التغيرات والاضطرابات على مدى عقود ثلاثة وتعتمد على ركيزة دستورية أساسية وهي أن السلام العادل والدائم لا يمكن أن يتحقق إلا إذا استندت على العدالة الاجتماعية.

لقد كان لمنظمة العمل الدولية أهداف في ميدان العمل مثل تنميتها وصيانة الحقوق والحريات النقابية وتوحيد التشريعات العمالية وشروط العمل في كل دول العالم مثل إعداد دليل التصنيف المهني والقيام بالدراسات والبحوث في مجال تخطيط القوى العاملة وعمل المرأة والأحداث والمشاكل المتعلقة في الصناعة والتجارة والخدمات والزراعة والأمن الصناعي والصناعات الصغرى والثقافة العمالية والتصنيف المهني والتعاونيات والكفائية الإنتاجية وتقديم المعونة الفنية في ميدان العمل ووضع خطة لنظام التأمينات الاجتماعية والتدريب المهني وإعداد القاموس العربي للعمل على تنمية الموارد البشرية العربية من خلال برامج وأنشطة تخطيط القوى العاملة ومكافحة البطالة وتهيئة فرص العمل المناسبة للمرأة وتيسير تنقل الأيدي العاملة العربية والاحتفاء بأوضاع العمال العرب المهاجرين، كما حددت منظمة العمل الدولية الكثير من العلامات المميزة للمجتمع الصناعي مثل تحديد ساعات العمل في ثمان ساعات وسياسات الاستخدام وسياسات أخرى تنطلق حول السلامة المهنية في مكان العمل والعلاقات الصناعية السلمية وأن يكون بمقدور أي بلد أو صناعة تحمل اعتماد أي من تلك الأمور في غياب ماثل ومتزامن من قبل الآخرين وهي أهداف تصب في مصلحة العمال.

تجدد الإشارة إلى أنه عقب الحرب العالمية الثانية التي فرضت معطيات جديدة تم إدخال بعض التعديلات على دستور المنظمة خلال فترة (1919م - 1972م) دون تغيير في جوهر فلسفة ومضمون المنظمة وهيكلها الأساسي والتي كان لها تأثير كبير في اتجاه استكمال أهدافها؟

والسؤال هو: هل حققت منظمة العمل الدولية تسيير عليها الدول الكبيرة الأمر الذي أثر على أداؤها.



محمد راجح سعيد

لقد كان لمنظمة

العمل الدولية

أهداف في ميدان

العمل مثل تنميتها

وصيانة الحقوق

والحريات النقابية

وتوحيد التشريعات

العملية وشروط

العمل في كل دول

العالم

ولكن ستظل نادماً عليه طوال عمرك ورب كلمة غاضبة سلبت نعمة هائلة اليوم نحن مع الغضب لكن لا تغضبوا: > رواية «عناقيد الغضب» للكاتب الأميركي «جون شتاينيك» قرأتها في مبتدأ مراهقتي عن غضب وسخط الفقراء الأميركيين من قهر واستغلال الأغنياء والأسبياد وعن الاستعباد والحرية التي نيلت بعد صراع شرس وتضحيات جبارة توجت بوصول «باراك أوباما» إلى رئاسة أقوى دول العالم، ولفترتين، وكأول مواطن أسود ينال هذا الشرف الرفيع.

> هناك من يغضب عليه مديره، دائماً أو غالباً، إما لتفادعه في أداء واجبه المهني، وإما لتميز وغيره مديره من عطائه المدح- فيعود إلى منزله كسيف المزاج.. يخرج شحنات غضبه وقهره من مرفقه.. في زوجته وأولاده على أبسط خطأ، وهذا سلوك سلبي مرفوض.

وإذا ما علمت أن هناك مديراً غاضباً، وشديد العصبي فاعلم أنه فاشل... بامتياز، وما بقاؤه... في منصبه إلا لأنه مسنون من أعلى.

> الغضب الناقم المتفجر حمماً بركانية عقب.. صرخات الجوع، أو إهدار الكرامة، أو عقب اغتيايات الزعامات الرموز، النشاط، القادة التقابليين.. ينفجر غضب الشارع، وأمامي مشهد اغتيايات في تونس: شكري بلعيد، والثاني محمد البراهمي.. حدة الغضب تبلغ ذروتها، وغالباً لا يعرف القاتل أو الجهة المنفذة أو الممولة، ولا ترى إلا تراشقا بالاتهامات والسنة نار تطل السيارارات والمتاجر أو المنازل، ويظهر هذا الطرف الثالث الخفي الذي يذكر بقصص الروايات الشهيرة (أجاثا كريستي) مع فارق أن القاتل الغاضب يكتشف في آخر صفحة عند أجاتا. أما المشهد الربيعي.. يبقى القاتل مجهولاً لا ينفج معه شرلوك هولمز، ولا أرسين لوبين، ولا المحقق بوالو.

ربيع الغضب

أحمد مهدي سالم

> الغضب.. مفردة دخلت قاموس حياتنا بقرع قوي على الأبواب، والغضب زهرة سامة من أواخر الربيع العربي المازوم.

> في مصر أم الدنيا اشتغل عليها لثورة 25 يناير / 2011م الذي صادف يوم غضب على الاحتفال بعيد الشرطة.. البداية لم تكن ضد الانتفاضة رئيس النظام.. إنما في مواجهة جهاز قمعته قاهر ثم تطورت الأحداث إلى ثورة أطاحت بالرئيس محمد حسني مبارك، وتولية المجلس العسكري بضعة أشهر.. بعدها.. بانتخابات رئاسية جاء د/ محمد مرسي رئيساً لمصر.. أول رئيس مدني منتخب.

> عنتره بن شداد العبيسي يهدينا إلماعة فكرية، وإلماحة حكيمية من حيابة العاصفة الحافلة بالصراعات، وإثبات الذات.. ينبه إلى أن من يريد اعتلاء صهوة المجد والسيادة والمكانة المرموقة عليه أن يبتعد عن الحق والغضب وأن يكون صدره رحباً كالبحر الفسيح.. في قوله:

لا يحمل الحقد من تعلقه به الرتب ولا ينال العلا من طبعه الغضب

> الربيع العربي أتى لنا بكم هائل من الهموم.. جاء بتسونامي غضب كاسح.. إلى كل البلاد العربية.. الغضب.. صار صديقا مالوفا لكل نقاش.. ينتهي بغضب أو بخناقة أو بوعيد.

> الغضب صار ملازماً لنا وقيل الغضب ربيع تطفئ سراج العقل، وقالوا: إذا لم تتمالك نفسك وتتحكم بغفورة غضبك ستقول أصدق كلام طالع من قعر الوجدان.

Ghurab77@gmail.com

المرأة ودورها في تنمية المجتمع

< تلقيت رسالة كريمة من إحدى قارئات صفحة رأي بالثورة وكان المحتوى الذي تضمنته رسالة تلك القارئة العزيزة يقول: ألا نستحق نحن معاشر النساء باليمن أن نحظى منكم أيها الكتاب خاصة ووسائل الإعلام عامة ببعض من الإنصاف أو حتى كلمة الشكر لكل النساء باليمن!؟

ولعل أجمل فقرات تلك الرسالة هي تلك السطور المكتوبة التي تقول إن المجتمع الواعي هو الذي يعد الاثنين «الرجل والمرأة معا» لتنمية المجتمع ويحمل الاثنين معا مسؤولية تنمية المجتمع في كل جوانبه، ولكي يتحمل الفرد مسؤولياته لا بد من معرفة دوره في الحياة والاستعداد لهذا الدور وإتاحة الفرصة له لممارسته.

< والذي ينبغي التطرق إليه أو الحديث عنه بعد كلام أختنا الفاضلة هوان على الدولة أو الحكومة أن تهتم بالمرأة ودورها في تنمية المجتمع كجزء أساسي في عملية التنمية ذاتها مباشر على النصف الآخر الرجل لأن النساء يشكلن نصف المجتمع وبالتالي نصف طاقته الإنتاجية.

ولهذا فقد أصبح لزاماً أن يتم تمكين المرأة من الإسهام في عملية التنمية على قدم المساواة مع أخيها الرجل بل لقد أصبح تقدم أي مجتمع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة في التنمية بأبعادها المختلفة.

< ولقد ثبت أن أفضل طريقة لزيادة ازدهار البلدان النامية هي زيادة نسبة التحاق الفتيات بالتعليم وإبقاءهن في المدارس لفترة أطول، فالتعليم للفتاة هو أفضل السبل التي يمكن للمرأة من خلالها الحصول على المعرفة والمهارة والعمل وممارسة أساليب الحياة، والتعليم كذلك يقوي في شخصية المرأة ويمنحها الثقة بالنفس وكذا استقلال الفكر والاستقلال الذاتي حتى تصبح المرأة فاعلة بالمجتمع.

< ولهذا كله لا بد من التأكيد بأن قدرة المرأة على القيام بأدوار التنمية المختلفة في المجتمع تتوقف على نوع التأهيل الذي تتلقاه وعلى نظرة المجتمع إليها والاعتراف بقيمتها ودورها بالمجتمع.

وخلاصة القول: واجب على كل ولي أمر تعليم بناته لأنه حينما تعلم الذكر فإنك تعلم فرداً ولكنك حينما تعلم أنثى فأنت تعلم أسرة، على العموم أقولها في الأخير كل عام والوطن وشعبه بألف خير.. وعيدكم مبارك.



نجيب محمد الزبيدي